

## قرى الضيف

- ( كأنما الحبة في منقارها ... حباية تطفو على عقارها ) .
- ( إقدامها ببأسها الشديد ... أسكنها في قفص الحديد ) .
- ( فهي كخود في لباس أخضر ... تأوي إلى خركاهة لم تستر ) .
- ( ووصفها المعجز ما لا يدرك ... ومثله في غيرها لا يملك ) .
- ( لو لم تكن لي لقبا لم أختصر ... لكن خشيت أن يقال منتصر ) .
- ( وإنما تنعت باستحقاق ... لوصفها حذق أبي إسحاق ) .
- ( شرفها وزاد في تشریفها ... بحكم أبداع في تفويفها ) .
- ( فكيف أجزى بالثناء المنتخب ... من صرف المدح إلى اسمي واللقب ) .
- وكتب إليه أبو إسحاق بأحسن ما قيل في مدح الأئمة .
- ( أبا الفرج استحققت نعتا لأجله ... تسميت من بين الخلائق ببغا ) .
- ( بيانا منيرا كاللجين مضمنا ... نضارا من المعنى أديبا وأفرغا ) .
- ( فلو لامرئ القيس انتدبت مجاريا ... كبا أو لقس في فصاحته صغا ) .
- ( متى ما يرم ذا الاسم غيرك رائم ... ليبلغ من غايات فضلك مبلغا ) .
- ( فإنني أسميه به ثم أنثني ... فأسلبه باء من الاسم إذ بغى ) .
- ( إذا أنا سلمت البلاغة طائعا ... إليك فأبي الناس خالفي طغى ) .
- ( كفتك على رغم الحسود شهادتي ... بأن كنت منه ثم مني أبلغا ) .
- ( وما هجنت منك المحاسن لثغة ... وليس سوى الإنسان تلقاه أثلغا )